2024 تموز مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 6
July 2024 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 6
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

كفاءة معلمي القراءة للصفوف الأولية في مدينة الناصرية

محمد كاظم فرج
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ملخص

هدف البحث إلى التعرف على ((كفاءة معلم القراءة في الأولية في مدينة الناصرية))، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين معلمي الصفوف الأولية في جانبي مدينة الناصرية صوب الجزيرة وصوب الشامية في الكفاءة. تحددت عينة البحث ببعض من المدارس الابتدائية في مركز مدينة الناصرية (صوب الجزيرة وصوب الشامية)، من معلمي ومعلمات الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية في مدينة الناصرية للعام الدراسي (2023 - 2024م) ، وهذا الأمر أصبح متطلبا رئيسا في التعليم لارتباطه بجودة مخرجات العمل التعليمي، استعمل الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب البحثي لحل مشكلة البحث ، تكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات الصفوف الأولية لمدارس مدينة الناصرية بجانبيها صوب الجزيرة + الشامية للعام الدراسي (2023 - 2024) والبالغ عددهم (5500) معلم ومعلمة، تمثلت عينة البحث من معلمي ومعلمات الصفوف الأولية في المدارس لجانبي مدينة الناصرية صوب الجزيرة وصوب الشامية والبالغ عددهم (100) معلم ومعلمة ، تبنى الباحث مقياس (كريمة 2019) والمتكون من (33) فقرة، تم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية وتم الاتفاق على فقرات المقياس بنسبة (82%) بعد حذف ثلاث فقرات أصبح عدد الفقرات النهائي (14) فقرة . ومن خلال تحقيق أهداف البحث توصل الباحث إلى استنتاجات منها، أن الكفاءة التدريسية لمعلمي القراءة للصفوف الأولية علاقة وثيقة في تخطيطهم للدرس ، استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية spss لمعالجة البيانات. أوصى الباحث بإقامة ورش عمل خاصة بمعلمي اللغة العربية من قبل مديرية تربية ذي قار والاشراف الاختصاصي .

كلمات مفتاحية : كفاءة ، المعلم ، مدينة الناصرية

The efficiency of reading teachers for the primary grades in the city of Nasiriyah.

Muhammad Kadhem Faraj
Ministry of Higher Education and Scientific Research

Summary

The research aimed to identify ((the efficiency of the primary reading teacher in the city of Nasiriyah)), and to find out the similarities and differences between the primary grade teachers in the two sides of the city of Nasiriyah, towards the island and towards the Shamiya in terms of efficiency. The research sample was limited to some primary schools in the center of the city of Nasiriyah (towards Al-Jazira and towards Al-Shamiya), male and female teachers in primary schools in the city of Nasiriyah for the academic year (2023 - 2024 AD), and this matter has become a major requirement in education because it is linked to the quality of the outcomes of educational work. The researcher used the descriptive approach in the research method to solve the research problem. The research community consisted of male and female teachers in the primary grades of schools in the city of Nasiriyah, both sides of it towards Al-Jazira + Al-Shamiya, for the academic year (2023 - 2024), who numbered (5500) male and female teachers. The research sample consisted of male and female primary grade teachers in In schools on both sides of the city of Nasiriyah, towards Al-Jazeera and towards Al-Shamiya, the number of which is (100) teachers. The

researcher adopted the (Karima 2019) scale, which consists of (33) items. The tool was presented to a group of experts and arbitrators in the field of educational and psychological sciences, and the items of the scale were agreed upon by (82%) After deleting three paragraphs, the final number of paragraphs became (14). Through achieving the research objectives, the researcher reached conclusions, including that the teaching competence of reading teachers for the primary grades has a close relationship in their lesson planning. The researcher used the SPSS statistical package to process the data. The researcher recommended holding special workshops for Arabic language teachers by the Dhi Qar Education Directorate and specialist supervision.

Keywords: efficiency, teacher, Nasiriyah city

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولا : مشكلة البحث:

بالرغم من أهمية دور معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصفوف الأولية الثلاثة في المرحلة الابتدائية إلا أن هناك الكثير من النقد الموجه لمعلم القراءة سواء فيما يتعلق بالخبرات والمعارف، أو الأداءات والمهارات اللازمة لتعليمها ومنها انعكاس طبيعية القصور في برامج إعداد كليات التربية للعلوم الانسانية والصرفة . من حيث الإعداد التربوي الذي يخلو في الغالب من تطبيق النظريات النفسية السيكولوجية مناع : 2009 (27). وعلى اعتبار أن معلمي اللغة العربية يعتمدون في تعليم المتعلمين لإتقانهم للغة . ويكون ذلك خاصة في المراحل الأساسية الأولية وتقع عليهم مسؤولية كبيرة في مدى مهارة وكفاءة تدريس اللغة العربية . ان مجال تعليم اللغة في تطور وتقدم دائم ويترتب على ذلك المتابعة والتقويم، وهذا لن يتحقق إلا من خلال وسائل لإعداد معلمي اللغة العربية مبنية على وفق نموذج الكفاءة والقدرات والمهارات وتوظيفها في المجال التربوي، ومن خلال ذلك تتحدد أنواع الكفاءة والمهارات التدريسية اللازمة لتحقيق الأهداف أن معلم اللغة العربية يجب أن يمتلك الكفاءة التدريسية اللازمة والمهمة لمهنة التدريس ويكون ذلك من خلال اكتساب تلك المهارات والكفاءة وممارستهم لها في تطبيق الدرس (الخليفة، 2002: 22) يشير واقع كفاءة تعليم القراءة إلى اغفال واهمال المعلمين الغايات والاهداف المبتغاة المقصودة من تعليمها، كما إن القراءة في المدارس تكون في الغالب بصورة جهرية ويؤديها المعلمون بالطريقة الآلية التي من خلالها ينفر التلاميذ من الانجذاب الى القراءة ونادرا ما يطلب المعلم تلاميذه بالقراءة الصامتة ، وإن قام بفعل بطريقة غير سليمة وسلبية لا تؤدي الغرض والهدف المنشود من القراءة الصامتة . وان عمل المعلم يكاد يقتصر على شرح وتوضيح بعض الألفاظ اللغوية والمفاهيم والتراكيب الصعبة. (حسن شحاته، 2008، 111).

عليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

كيف يمكن تطوير كفاءة معلم القراءة في الصفوف الأولية في مدارس مركز مدينة الناصرية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما واقع كفاءة معلمي القراءة في الصفوف الأولية في مركز مدينة الناصرية بجانبيها صوب الجزيرة وصوب الشامية؟

2- ما العوامل المؤثرة على كفاءة معلمي القراءة في الصفوف الأولية في مدينة الناصرية بجانبيها صوب الجزيرة وصوب الشامية ؟

3- ما أوجه الشبه والاختلاف بين كفاءة معلمي القراءة في الصفوف الأولية ما بين جانبي مدينة الناصرية صوب الجزيرة وصوب الشامية ؟

ثانيا أهمية البحث

تتلخص أهمية البحث في النقاط الاتية :

1- توجيه صانعي القرار والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم إلى التركيز على مهارات وكفاءات معلمي القراءة في المدارس الابتدائية.

2- دعم ومساندة معلمي القراءة في المرحلة الابتدائية لأنهم يمثلون حجر الزاوية وأساس العملية التعليمية. الناجحة وإعداد الطلاب لمستويات أعلى من التعلم.

3- شرح أهمية تصين مستوى وتنمية مهارات معلمي المدارس الابتدائية، وخاصة الذين يقومون بتدريس المرحلة الابتدائية مهنيا وعلميا والذي أصبح مطلبا أساسيا ورئيسها للتعليم لارتباطه بجودة وفعالية مخرجات التعليم .

4- المشاركة في البحث عن حلول مبتكرة فعالة تتوافق مع البحوث التربوية والنفسية وتتفق مع البحوث الحالية (علي وبكر : 2017 :79).

ثالثا : أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على:

1- معرفة واقع كفاءة معلمي القراءة للصفوف الأولية في مدينة الناصرية بجانبيها صوب الجزيرة وصوب الشامية.

2- معرفة العوامل المؤثرة على كفاءة معلمي القراءة في الصفوف الأولية في مدينة الناصرية بجانبيها صوب الجزيرة وصوب الشامية.

3- معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين معلمي الصفوف الأولية في جانبي مدينة الناصرية صوب الجزيرة وصوب الشامية. في الكفاءة التدريسية.

رابعا: حدود البحث

الحدود المكانية : بعض من المدارس الابتدائية في مركز مدينة الناصرية (صوب الجزيرة وصوب الشامية) .

الحدود البشرية : عينة من معلمي ومعلمات الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية في مدينة الناصرية.
الحدود الزمانية : العام الدراسي 2023 - 2024 م

خامسا : تحديد المصطلحات :

أولا : الكفاءة عرفها كل من :

1- خضر (2006) : إنها مجموعة من القدرات الضرورية للمعلمين للقيام بعملهم، لتضمينها في أدوار وواجبات ومسؤوليات المعلمين (خضر 2006 ، 39).

2- الحلاق (2010) :

مجموعة من القدرات والمهارات والإجراءات والتعليمات التي من المفترض أن يمتلكها المعلمون،والتي تسمح لهم بأداء المهام والأدوار والمسؤوليات بأقل جهد وتكلفة. وينعكس ذلك في نجاح العملية التعليمية بأكملها ، وخاصة المعلم ، والقدرة على نقل المعلومات والمعرفة والخبرة للطلاب للتلاميذ (الحلاق: 2010 : 95)

ويعرف الباحث اجراءيا .

التعريف الاجراني :

مجموعة من المهام والخبرات والمهارات التي يملكها ويديرها المعلمون لتزويد الطلاب بالمواد العلمية المنهجية بطريقة مناسبة لتحصين العملية التعليمية ونجاحها وتطويرها. وبفاس ذلك بالدرجة التي يتلقاها المعلم من خلال الإجابات على المقاييس المعدة لهذا الغرض...

ثانيا : معلم القراءة : لم يعثر الباحث على تعريف محدد لمصطلح معلم القراءة فحدد تعريفا اجرائيا له وهو : معلم الصفوف الأولية الذي توكل إليه مهام تدريس المادة الدراسية والمقررات المنهجية سواء كان متخصص في اللغة العربية أو غيرها من الاختصاصات.

ثالثا: الصفوف الأولية : يعرفها البشير (2002) :

إنها مرحلة من التمييز ، يكون فيها المعلم على دراية بمهارات اللغة العربية، والقواعد الأساسية للحساب والرياضيات المهارات التعليمية ، إلخ.) ، يثير ضمير الطالب ، ويحدد فيم وقيم الدين البشير: 2002، 56).

التعريف الاجرائي :

إنها المرحلة المدرسية من الصف الأول من المدرسة الابتدائية إلى الصف الرابع من المدرسة الابتدائية وهي الركيزة الأساسية لبناء المفاهيم والمبادئ ومواءمة وتغيير تلك المفاهيم بين الطلاب.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول : خلفية نظرية

أولا : الكفاءة

مقدمة

مفهوم الكفاءة ليس نتيجة اللحظة ، بل هو العبارة الأساسية لبناء تجربة المعلم ، والتي تساعد المؤسسة التعليمية على صياغة وتحديد الأهداف المرجوة لتحقيقها على أرض الواقع. حيث انه كلما زاد إتقان المعلمين لتلك القدرات والمهارات، يتم تحقيق المزيد من الأهداف بالطريقة الصحيحة والعمل على

تطويرها بطريقة لا تحقق الأهداف التي يهدف إليها فحسب ، بل تكشف أيضا عن نقاط الضعف والقوة لتقويتها وخدمة المجتمع ورفع مستواه ورفعه...

أهمية الكفاءة على اعداد المعلم :

جاء مفهوم الكفاءة لتحسين وتطوير البرامج التعليمية بشكل عام، على جميع المستويات التعليمية ، من خلال التركيز على كيفية إعداد المعلم وتدريبه وتطويره لمهاراته ومعلوماته واتجاهاته المختلفة للوصول إلى إتقان متقدم. (العزاوي : 2020، 3) .

تمثل الكفايه التعليمية بأن لها أهمية كبيرة في إعداد المعلم، ويمكن تلخيص أهميتها التعليمية فيما يلي:

1- عندما يفهم المعلمون القدرات المطلوبة لعملهم، فإنهم لا يحددون بدقة وسهولة الأهداف التي يريدون تحقيقها فصب ، بل يحددون أيضا أفضل طريقة لتحقيق تلك الأهداف.

2- يتم تحديدها على أساس تحليل خاص لعمل المعلم ودوره وعمله.

3- وصف ما يتوقع من المعلم القيام به داخل وخارج الفصل الدراسي في شكل أهداف يمكن ملاحظتها وقياسها.

4- يتميز بالتدريج والتسلسل في شكل مجموعات يسهل تحويلها إلى تجارب تعليمية.

5- يقوم على العديد من الاتجاهات التربوية والنفسية الحديثة، مثل إضفاء الطابع الفردي على التعليم ، والتعلم الذاتي، والابتعاد عن التعلم التعاوني.

6- يعتمد على أنواع متعددة من التقييمات، بما في ذلك التشخيص والبناء والتراكمي (النهائي وما بعد الوفاة). (الفتلاوي 2008، 39).

أسس تحديد الكفاءة

هناك العديد من القواعد المعتمدة لتحديد الكفاءات :

1- الأساس الفلسفي: يعني التصور العام للفرد ومقدار العطاء المتوقع له ، لأن قيم المجتمع والمبادئ التي تناسب فلسفته محددة.

2- أساس التطبيق التجريبي: هو تحديد القدرات في ضوء نتائج البحث والمعلومات التي تم الحصول عليها من التطبيقات التجريبية والميدانية ، والتي على أساسها يتم اشتقاق عبارات خاصة.

3- الأساسيات الواقعية: الاعتماد على أدوات البحث العلمي مثل المقابلات الشخصية والاستبيانات والمتابعة، واستخدام الدورات والبرامج القائمة لإشراك موظفي المؤسسة.

4- أساسيات الأداء: تعليم المعلمين أداء المهام الإدارية على أكمل وجه ، بما في ذلك تقديم وقبول جميع الآراء وإدارة المناقشات والحوارات التي تأخذها.

طرق تحديد كفاءة المعلمين:

توجد أساليب متنوعة لتحديد كفاءة المعلم ، ومن هذه الأساليب ما يلي:

1- تحليل المحتوي :

يساعد تحليل الدورات التي يدرسها المعلم على الانتقال من العملية التحليلية إلى مجموعة متنوعة من القدرات التي يتطلبها المعلم.

2- الحكم الشخصي :

يجب على الفرد ، الخبير في مجال عمل المعلم ، الاعتماد على حكمه الذاتي الشخ لتحديد جودة القدرات المطلوبة له ، والتي يعتبرها الأقل صدقا من بين هذه الأساليب.

3- تحليل المهام:

تعتمد الطريقة على مراقبة ومتابعة عمل المعلم المختص في موقف تربوي واستنباط القدرة التي يظهرها المعلم في هذه الحالة.

4- البحث النظري:

يتم ذلك من خلال مراجعة القدرات التعليمية والبحوث المتعلقة بالعملية التعليمية ، والأداء المتنوع الذي أن يكون متاحا للمعلمين ، ومتابعة الأدوار المختلفة ، كما يمكن الاعتماد على قائمة قدرات المعلم التي أنشأها الباحثون

5- قياس احتياجاتك :

تعتمد هذه الطريقة على تحديد الاحتياجات والأهداف الأساسية للمعلم لأداء دوره، من خلال المتابعة اليومية لمجال عمل المعلم، وقد تم إثبات أداء كل من المتعلمين والمعلمين والقيادات التربوية من خلال الاستبيانات والمقابلات الشخصية.

6- التوجه الجماعي :

ويستند إلى تحليل المجالات المختلفة لعمل المعلم: تخطيط ورسم الوضع التعليمي ، وأساليب وأساليب التدريس وإدارة الوضع التعليمي ، والدرجة التي يستخدم بها المواد التعليمية ، وأنشطة تطوير التفكير ، وتخطيط وتنفيذ برامج التقييم المتعددة. (السعيد، 161:2009)

ثالثا كفاءة التخصص :

من خلال الإعداد المهني ، سيقوم الطالب بتعميق تفسير وفهم المادة العلمية التي يتخصص فيها ،وسوف يتقن مهاراتها ويتحكم فيها، وسيقوم بتنشيطها في الوضع التعليمي :

أ- القدرة المعرفية :

إنها تظهر مجموعة من المعلومات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية ومهارات التفكير التي يحتاجها الفرد لأداء المهام الموكلة إليه بكفاءة ومهارة ، وترتبط بالحقائق والنظريات والعمليات.

ب- القدرة العاطفية:

تشير إلى قدرة الفرد واستعداده، وميوله ، وقيمه، ومعتقداته، وسلوكه العاطفي ، ومن الأمثلة على ذلك حساسية الفرد وموقفه من المهنة التي يمارس فيها.

ج- كفاءة الأداء :

يشير إلى الأداء الذي يظهره الفرد ويتضمن المهارات الحركية في مجال الموضوعات الفنية والموضوعات المتعلقة بالتكوين البدني والحركي، بما في ذلك دراسة الرياضة.

د- كفاءة الإنتاج :

بظهر تأثير أداء المعلم على الميدان ويفترض أن مالك الصلاحية لا يمكنه اكتساب المعرفة فحسب ، بل يمكنه أيضا إجراء تغيير في سلوك المتعلم (صالح، 2008: 38).

ثانيا: القراءة

مقدمة

يجب مراجعة النظام التعليمي ومتابعته من وقت لآخر لتطوير الكفاءات الداخلية والارتقاء بها وتحسينها من خلال تنظيم مستويات عالية من الخبرة المصممة للواقع، واختيار المدخلات البناءة بطريقة أفضل والخروج بمخرجات للمستويات العالية من الأنظمة والطموحات التي يمكن أن يتوقعها المجتمع ونظام التعليم. يجب أن تكون قادرا على القيام بذلك.

حيث يعتمد إعداد المعلم على تقديم نموذج معرفي يتسق مع المواد الدراسية ، ولكن بما أن هذا النموذج كان يفتقر أمام مسؤولية المعلم الحقيقية ، فقد أضافوا إلى الافتراضات الأولية المسافات النظرية حول الموضوعات التعليمية والنفسية، لكن هذه البرامج لم يكن لها تأثير على إعداد المعلمين الأكفاء.

مفهوم القراءة:

(اقرأ) هي الكلمة الأولى التي أنزلها الله تعالى في كتابه الكريم، والتي تبين أهمية القراءة والكتابة في حياتنا ، فالقراءة ركيزة من ركائز العلم والمعلومات والمعرفة والمبادئ تنتقل من جيل إلى جيل ، وبغض النظر عن التقدم والتطور والتكنولوجيا التي تحدث ، تستمر القراءة في الحفاظ على جوهرها ومكانتها ،

وعملية التعليم والتعلم لم يكن هناك تراجع في كونها منارة للتقدم.. عاشور) والحوامدة : 2003 ، 63) يتم تمثيل القراءة من خلال كونها عملية لغوية فكرية ولها الجوانب الرئيسية ، أولها هو الجانب الفسيولوجي ، و وثانيها هو الميكانيكية ، يتكون في تصور الفرد للرموز المكتوبة ودرجة رد فعله عليها بصريا ، وتمييزها ونطقها أما بالنسبة للجانب العقلي الفكري ، فهو يتكون من العمليات العقلية ، التي يتمثل دورها في تفسير تلك الرموز اللغوية المكتوبة التي يتلقاها العقل من العمليات السابقة ، وبالتالي تمكين القارئ من التعرف على رموز اللغة المكتوبة ونطقها ، على الرغم من الدور الأساسي والمهم لعملية الجوانب الفسيولوجية الميكانيكية في القراءة ، فإن الفهم هو الهدف من عملية القراءة. يتضح من المفهوم أن هذه العمليات ليست سوى الملاذ الأخير - الاستيعاب والفهم ، والطفل الذي يمكنه نطق الكلمات المكتوبة دون فهمها لا يعتبر قارئا . (يونس : 2004، 23).

أهداف تدريس القراءة :

هناك أهداف متعددة يسعى فيها الفرد إلى الاستفادة منها في ممارسة الحياة اليومية واعتمادها، وذلك من خلال تأطير مبادئ التواصل وتفعيلها في الأشياء التي تحيط بنا، يتم الكشف عن هذه الأهداف على النحو التالي :

1- دقة إخراج الحروف وسلامة النطق بالطريقة الصحيحة من الإخراج الصحيح.

2- تعزيز سلوك المتعلمين وإعطائهم المثل العليا والقيم التي يحتاجونها بشكل عاجل في التواصل مع أقرانهم في المجتمع، مما يجعلها بصمة إيجابية لمحاكاة المدي الذي يحققونه في تفاعلهم مع القادة والمفكرين.

3- القراءة لها مكانة مهمة لتعزيز الحقائق الاجتماعية، كما أنها بحر من القيم المبادئ النظريات والحقائق التي يتم التأكيد عليها في الدراسات ،رسائل الدوريات .

4- يعمل على بناء الخبرة والمعرفة ويحسن النتائج اللغوية بالبنية واكتساب الكلمات لرفع مستوى التعبير عن الأفكار المخزنة داخل بطانة العقل.

5- الغرض من القراءة هو العمل على بناء التوجهات الإيجابية والتعبير عنها بين المتعلمين بغض النظر عن مرحلة التعلم وتنمية ميلهم نحوها وممارستها والاهتمام بها في حياتهم.

6- القراءة لها تأثير كبير على ربط الماضي والحاضر والمستقبل.

7- إنها وسيلة لحل المشكلات التي يواجهها الأفراد في مواقف متعددة عند ممارسة أعمالهم

اليومية. (العزاوي : 2017 – 136)

أهمية القراءة:

يعتقد الكثير من التلاميذ أن القراءة امر ثقيل ولا يريدون تحملها ، بالاعتماد على الملل ، يليه الكسل والراحة ، ويفضلون الأنشطة التي لا تتطلب منه جهدا بشكل ممي ، على سبيل المثال ، الاستماع إلى القنوات الفضائية أو تصفح الإنترنت، يرى الباحثون في سوق النشر أن القراءة تعاني من الضمور والإهمال والازدحام بالإضافة إلى حقيقة أن العمق والشرب ، فإن المستمع المكتسب ليس لديه ما يكفي من التركيز والقدرة على التفاعل بشكل جيد مع ما يسمعه أو يراه أو يتصفح - وليس ما المتابعين . وأساليب العرض والعرض التقديمي لهذه البرامج والمتصفحات للإنترنت، وهي أساسا أولئك الذين يعملون بجد واهتمام لبناء مجتمع يهدفون إلى تنشيطه قدر الإمكان، بدلا من توجيه الواقع والتكيف معه.. (العاجز: 2006، 11).

مهارات القراءة:

يمكن تصنيف المهارات الأساسية بما يلي:

أولا- المهارات التي ترتبط بالجانب الفسيولوجي لعملية القراءة:

يتضمن هذا الجانب مهارات التعرف والنطق ، وفيما يلي عرض لهذه المهارات:

1- مهارة معرفة رموز اللغة المكتوبة يقصد بها التعرف على رموز اللغة المكتوبة وتمييزها ، وتستخدم هذه المهارة في التعرف على الحروف والكلمات والجمل.

* التعرف على الحروف العربية وأشكال الكلمات وتمييزها.
* الدرجة التي يرتبط بها الصوت مع التعليمات البرمجية المكتوبة.
* التعرف على علامات الترقيم والانتباه إلى وظائفها.
* على علامات التوقف والفصل في النص المكتوب؛
* استخدام السياق والنص كوسيلة للتعرف على معنى الكلمات.
* القدرة على تحليل الكلمات وتحللها لتحديد اجزائها بصريا.
* ربط المعاني المتشابهة بالرموز المكتوبة يونس (2010، 264)

2- مهارة نطق رموز اللغة المكتوبة: يستهدف المتعلم التعبير الصوتي عن تلك الرموز والأصوات المقابلة لها ، مهما كانت مكتوبة أو مطبوعة، ونطق أصوات الحروف بشكل صحيح ، سواء كانت الحروف منفردة أو كلمة (الناقة وحافظ 2007 ،213).

ثانيا مهارات الجانب العقلي العملية القراءة:

وتتمثل ذلك في مهارتي: الفهم القراني والسرعة في القراءة وذلك كما يلي:

1- مهارة الفهم القرائي:

يعني قدرة القارئ على بناء المعنى من خلال النصوص اللغوية المكتوبة من خلال تفاعل التجربة المكتسبة سابقا لهذا القارئ مع تجربة النص، وبعد ذلك ينتج عن فهم القارئ للنص (يونس 2005 : 23) ، الفهم القراني هو مهارة معقدة تتضمن مهارات فرعية متعددة، وأهمها تحديد الأفكار والمفاهيم الرئيسية في النص.

سرعة مهارات القراءة: يجب أن تكون الدرجة التي يفهمك بها القارئ القديم من المواد المطبوعة أو المكتوبة مفهومة ومحددة في أقصر وقت ممكن تتزايد أهميتها في القراءة في مواجهة التضخم الثقافي في العالم الحديث، وهناك عشرات الآلاف من الكتب التي تنتجها المطبعة كل عام في مختلف العلوم والفنون وما إلى ذلك.

(الناقة وحافظ، 2007 ،219)

أسباب الضعف القراني ومعيقاته

يمكن تحديد أسباب الضعف القراني بما يأتي:

1 - الأسباب العضوية :ومنها العيوب المتعلقة بالسمع والبصر وعيوب النطق والكلام.

2 - الاسباب الانفعالية والبيئية والتربية التعليمية :ومنها التوافق مع الذات والمجتمع (سبيتان:2010: 96).

غايات تعليم القراءة :

يمكن حصر غايات القراءة فيما يلي:

1- الأهداف الذاتية : تتمثل في وجود نطق الفرد، ومهاراته الجيدة في الأداء،وفهم المعنى، وتعبيره،واكتساب أكبر قدر ممكن من المعلومات والخبرة.

2- الأهداف الاجتماعية قدرة الفرد على تبني مهاراته في القراءة في حياته العملية، وتحقيق التكيف مع المجتمع،والتعامل بفعالية وإنتاجية.

3- أهداف الإنجاز المعرفي: يساعد اكتساب مهارات القراءة المتعلمين على التقدم في الإنجاز والنمو العقلي، ويمكنهم الحصول على إجابات مناسبة للأسئلة التي يطرحونها أو يواجهونها أثناء التعلم ، كما يساهم في حل المشكلات وتطوير اللغة والتدريب الصحيح على التعبير (الشريجي 2005 21-22)

مراحل تعليم القراءة:

عند تدريس القراءة تتم هذه العملية بأربع مراحل وهي: -

1- التهيئة للدروس :

يظهر المعلم القدرة على تحديد مفهوم الدرس وعناصره الأساسية الأهداف والأساليب والوسائل والأنشطة وطرق التقويم وتوزيع وقت الدرس وما إلى ذلك، إنها خريطة ذهنية ترسم خطواتها في كتيب التحضير ويتم تنفيذها في الفصل الدراسي (زيتون، 2000: 17).

2- النمذجة : وتتمثل في تحديد نماذج القراءة ايجابية (الهويمل: 2017، 591).

3- تنفيذ الدرس:يجب أن يتم تدريسها بطريقة يحددها المعلم مسبقا عند التخطيط ويجعل المنظم عاملا فعالا في الوضع التعليمي ، بطريقة منظمة وهادفة . (أبو زهرة، 2013: 87).

4- تقويم الأداء التدريسي :

في هذه المرحلة، يقوم المعلمون بتقييم دروس القراءة باستخدام طرق التقييم البناء ، واستخدام الأسئلة الشفوية، ومراجعة الطلاب، واستخدام طرق متعددة لتصين مستواهم هنا ، ويجب على المعلمين استخدام التقييم ليس كوسيلة للتهديد والعقاب ، ولكن كوسيلة للتشخيص والعلاج. (عرفه .82:2011).

بالإضافة إلى ما ذكر لمفهوم الاكتفاء والقراءة ، يدرك الباحثون أن عملية التعليم هي التواصل والتواصل وتتكون من ثلاثة أجزاء، المرسل والرسالة والمستقبل . يمتلك المرسل القدرة والمهارات وحيازة المعلومات والمعرفة، وبالتالي فإن هذين المفهومين لهما أهمية أساسية وكبيرة في مجال التعليم والتعلم للمرسل والمستقبل بالإضافة إلى القراءة، التي هي الدعامة الأساسية للغة العربية ، يمكن للفرد الحصول على تغييرات وتغييرات في المفاهيم والمبادئ والخبرات والسلوكيات ، مما يسهل استقبال المتعلمين بشكل أسهل وأسرع. سوء الفهم.

المحور الثاني : دراسات سابقة

1- دراسة الشهراني (2014)

هدفت الدراسة إلى تحديد تنمية مهارات القراءة والوقوف على مستوى تمكن معلمي الصف الأول الابتدائي من أساليب تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذهم، والكشف عن الفروع الدالة إحصائيا بين التكرارات الخاصة بمستوي تمكن عينة الدراسة من أساليب تنمية مهارات وفقا المتغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة في التدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وصمم الدراسة (بطاقة الملاحظة واشتملت الأداة على مهارة تعرف المقروء والنطق به، ومهارة فهم المقروء)، واحتوت كل مهارة رئيسة على عدد من المهارات المتفرعة بلغ مجموعها (19) مهارة، وكل مهارة متفرعة تحتوي على عدد من الأساليب لتنميتها بلغ مجموعها (56) أسلوبا، وطبقت الأداة على عينة مكونة من (41) معلمة من معلمي الصف الأول الابتدائي بمكتب التربية والتعليم بخميس مشيط توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

أن مستوي تمكن معلمي الصف الأول الابتدائي من أساليب تنمية مهارات تعرف المقروء والنطق به لدي تلاميذهم أثناء تنفيذ دروس القراءة كان متوسطا حسب التقدير الذي حددته الدراسة أن مستوي تمكن معلمي الصف الأول من أساليب تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذهم أثناء تنفيذ دروس القراءة كان متوسطا حسب التقدير الذي حددته الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الخاصة بمستوي تمكن معلمي الصف الأول الابتدائي من أساليب تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذهم تعزى إلى المؤهل العلمي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الخاصة بمستوي تمكن معلمي الصف الأول الابتدائي من أساليب تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذهم تعزى إلى سنوات الخدمة في التدريس.

2- دراسة (الناصر (2015)

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة تمكن معلمي الصفوف الأولية، من مطالب التنمية المهنية المتعلقة بتدريس القراءة والكتابة، وتحديد درجة استفادة معلمي الصفوف الأولية من وسائل التنمية المهنية الرسمية، ووسائل التنمية المهنية الذاتية للتمكن من مطالب تدريس القراءة والكتابة، وقد تطلب ذلك دراسة مسحية لكشف تلك المطالب ووسائل تنميتها لدي معلمي الصفوف الأولية ووزعت استبانة تغطي محاور الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها على (300) معلم من معلمي الصفوف الأولية في مدينة الرياض ممن تم اختيارهم عشوائيا ويمثلون (6%) من مجتمع الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج المتعلقة بصفات عينة الدراسة أن (40%) من معلمي الصفوف الأولية غير متخصصين في اللغة ، وترتفع هذه النسبة لتصل إلى (66.7%) من المعلمين في المدار الحكومية مقابل (33%) في المدارس الأهلية أهم نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من معلمي الصفوف الاولية متمكنين من كثير من مطالب التنمية المهنية المنطقة بتدريس والكتابة، خصوصا انية التطبيقية منها تفادة من المتميزين في المدرسة والاستفادة من حلقات النقاش الجماعية لمين المتخصصين في تدريس القراءة والكتابة، والاستفادة مشرف الصفوف الأولية في التنمية المهنية المتعلقة بتدريس القراءة والكتابة عزوف المعلمين في الاستفادة منوسائل التنمية الذاتية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير نوع المدرسة (حكومية أو أهلية، لصالح العاملين في المدارس الأهلية).

3- د راسة (الحميداوي (2017)

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للكفات المهنيه في في مركز محافظة كربلاء ، ولأجل تحقيق أداف البحثتم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته خلتها ، تكونت عينة البحث من (170) مدرس ومدرسة ، وتم اجراء التحليل الاحصائي وتبين ان ممارسة مدرسي المرحلة المتوسطة للكفاءة المهنية جاءت متوسطة في جميع المجالات.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات الدراسات الثلاث أعلاه هو الاهتمام بتوظيف الكفاءة في التدريس، وتشابهت أيضا في اتباع المنهج الوصفي ، والاختلاف في عدد العينة كما ذكر أعلاه.

الفصل الثالث

منهج البحث

استعمل الباحث المنهج الوصفي لملائمة هذا المنهج طبيعة الدراسة الحالية، بوصفها منهجا متخصصا بجمع المعلومات والحقائق والبيانات وتصنيفها من أجل استخدامها في البحث الحالي. مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات الصفوف الأولية لمدارس مدينة الناصرية بجانبيها صوب الجزيرة + الشامية للعام الدراسي (2022 - 2023) وكما موضح في الجدول أدناه

جدول (1) توزيع مجتمع البحث وأعداد المدارس

ت	الجانب	عدد المدارس	الجنس	عدد الملاك	المجموع
.1	صوب الشامية	100	ذكور	1300	2,300
			اناث	1000	
.2	صوب الجزيرة	200	ذكور	1500	3,200
			اناث	1700	
.3	المجموع	300		5500	5500

عينة البحث

تمثلت عينة البحث من معلمي ومعلمات الصفوف الأولية في المدارس لجانبي مدينة الناصرية صوب الجزيرة وصوب الشامية والبالغ عددهم (100) معلم ومعلمة .

اداة البحث:-

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث باعداد مقياس الكفاءة العلمية والمتكون من (15) فقرة ، والمكون من ثلاثة بدائل دانماء احيانا، أبدا واعطاء لكل بديل درجة تصحيحية (3-2-1) . لقياس كفاءة معلمي ومعلمات المراحل الابتدائية وقد اختار الباحثون مقياس (كريمة) بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العلمية المتعلقة بمفهوم الكفاءة ومهارات التدريس ومقابلة مجموعة من الخبراء في مجالات التربية والعلوم النفسية. يعتقد الباحث ان هذا هو المقياس الصحيح للدراسة الحالية. وتكون المقياس بصورته النهائية كما موضح في الجدول(1).

الجدول (1) مقياس الكفاءة التعليمية

الكفاءة	ت	الكفاءة الفرعية	دائما 3 درجات	احيانا درجتان	ابدا درجة واحدة
مهارات تخطيط الدرس	1	كفاءة خطة الدرس			
	2	كفاءة صياغة الاهداف التعليمية(قريبة المدى-بعيدة المدى)			
	3	كفاءة تحليل المحتوى			
	4	كفاءة التهيئة للدرس وغلقه			
مهارات تنفيذ الدرس	5	كفاءة الشرح			
	6	فاعلية استخدام طرائق التدريس(التعلم التعاوني،حل المشكلات)			
	7	كفاءة استخدام الوسائل التعليمية			
	8	كفاءة ادارة الصف			
	9	اثارة الدافعية			
	10	كفاءة التحفيز(جذب الانتباه،التعزيز،اثارة الدافعية)			
مهارات تقويم الدرس	11	كفاءة طرح الاسئلة			
	12	كفاءة تقديم الاغذية الراجعة			
	13	كفاءة بناء الاختبارات التحصيلية			
	14	كفاءة الواجبات اليومية			
	15	مفاهيم عن التقويم			

الصدق الظاهري

تم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية واعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) فأكثر معيارا لقبول الفقرات، وتم تعديل بعض الفقرات وحذف ثلاث فقرات وبذلك أصبح البحث مكونا من (14) فقرة.

تطبيق المقياس

تم تطبيق المقياس على عينة البحث في الفصل الدراسي الأول من العلم الدراسي -2022 - 2023) .

الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الحقية الاحصائية spss لمعالجة البيانات والمتمثلة بالنسب المئوية للتعرف على توزيع أفراد العينة تتبعا للمتغيرات الشخصية ، ومعادلة بيرسون للتأكد من ثبات الاداة .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها يمكن القول بعدم وجود فروق معنوية في الكفاءة التدريسية لمعلمي القراءة للصفوف الأولية فضلا عن الثقافات والبيئة المتشابهة وتحصيلهم الدراسي من خلال دراستهم في معهد اعداد المعلمين ولأنهم يتمتعون بنفس الصفات والخبرات والمعارف وكما يلي :

نتائج الدراسة : من خلال استعراض البحث لكفاءة معلم القراءة في الصفوف الأولية في مركز الناصرية وامكانية الاستفادة منها في العراق خلص الباحث الى نتائج عدة وفق تساؤلات الدراسة وهي. كما يلي:

أولا: نتائج السؤال ما واقع كفاءة معلمي القراءة في الصفوف الأولية في مدينة الناصرية بجانبيها صوب الجزيرة وصوب الشامية وما العوامل المؤثرة فيها؟

1- كفاءة معلم في الصفوف الأولية يتم تدريبه عليها في المعاهد قبل التحاقه بالتعليم وتشمل الكفاءة المعرفية والمهارية والوجدانية.

2- معرفة المعلم لكفاءته التدريسية قبل تسلم المهام الوظيفية يجعل المعلم ملما بالمطلوب منه تماما وبذلك يركز على المحتوى الاثرائي اكثر

3- يعتمد المعلم على المنهج الدراسي ويستفيد من الموارد المتاحة لديه المطبوعة أو الإلكترونية

4- وضوح الرؤية للمعلم بالمطلوب منه وجعله متمكنا من مادته العلمية ومهاراته التدريسية.

ثانيا: نتائج السؤال ما أوجه الشبه والاختلاف بين معلمي الصفوف الأولية في جانبي مدينة الناصرية صوب الجزيرة وصوب الشامية في الكفاءة؟

من ناحية الشبه هو ان جميع المعلمين والمعلمات هم خريجو المعاهد والكليات التربوية التي تثري المتعلمين بالمهارات والمعارف والخبرات التي تزيدهم معرفها ومهاريا ووجدانيا .

أما من ناحية الاختلاف هو اختلاف البيئة التي يعيش فيها المعلم ويكون مشتملا على جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فكلما كان المعلم مرفها بينيا واجتماعية كلما زاد عطاؤه العلمي وتفاعل تفاعلا ايجابيا في العملية التربوية كونه الركن الرئيس في عملية التعليم .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

1- للكفاءة التدريسية لمعلمي القراءة للصفوف الأولية علاقة وثيقة في تخطيطهم للدرس والاعداد والتنفيذ وتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية .

2- ان الكفاءة التدريسية تعمل على تنمية المهارات والقدرات العقلية التي تساعد على اكتساب الخبرات وبما يلائم الطاقات العلمية .

التوصيات

1- اقامة دورات وورش عمل خاصة بمعلمي ومعلمات المدراس الابتدائية من قبل مديرية تربية ذي قار والاشراف الاختصاصي وبالتعاون مع قسم الاعداد والتدريب لرفع كفاءة معلمي ومعلمات القراءة .

2- تدريب معلمي الصفوف الأولية على مهارات الكفاءة التعليمية بالاتفاق مع شعب الأعداد والتدريب في مديريات التربية .

المقترحات

1- دراسة مقارنة في مستوى الكفاءة التدريسية بين الذكور والاناث وفق التحصيل الدراسي لمعلمي التربية الاسلامية .

2- الكفاءة التدريسية ودورها في تعزيز الدافعية عند معلمي الصفوف الأولية .

المصادر

1. البحيري خالد. في سنغافورة المعلم يحدد المنهج "رسالة التربية: وزارة التربية والتعليم ع 35 (2011).

2. الجبير، تهاني، والفايز ، وفاء (2015) تجربة سنغافورة في التعليم." عالم التربية المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية س16 ،ع52.

3. الحميداوي، سلام جميل صكبان (2017) مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للكفاءة المهنية في التدريس في محافظة كربلاء المقدسة ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية . جامعة بابل ، العراق .

4. الحلاق ، علي سامي (2010) المراجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس ، لبنان .

5. خضر ، فخري رشيد (2006) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط دار المسيرة ، عمان ،الأردن.

6. خول تبول سعد (٢٠١٢)، إدارة التعليم في جمهورية كوريا الجنوبية وإمكانية الاستفادة منها في تطوير إدارة التعليم في مصر، مجلة كلية التربية، العدد الثاني، مج ١٨، ص ص 21-41.

7. سبيتان، فتحي ذياب (2010)، أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية النشر والتوزيع،عمان.

8. السعيد، سعيد محمد محمد (٢٠٠٩)، برامج تعليم الكبار إعدادها لتدريسها تقويمها)، القاهر قدار الفكرالعربي.

9. الشربجي، رياض بدري (2005)، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة، التشخيص والعلاج،الاردن،دار الصفا للنشر والتوزيع.

10. الشمراني، خليل بن محمد عبد الله (2014)، مستوى تمكين معلمي الصف الأول الابتدائي من أساليب تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذهم رسالة ماجستير كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

11. العاجز فؤاد علي مشكلات عادة القراءة لدى التلاميذ وسبل علاجها، بحث علمي متقدم لمؤتمر القاهرة العلمي 2006، ص 11.

12. عاشور والحوامدة ، راتب قاسم، محمد فؤاد (2003)، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ا ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .

13. عبد العادي، حسن البائع (٢٠٠٩)، التعليم في كوريا الجنوبية مجلة المعرفة، العدد 146، ٢٠٠٩م من موقع http://www.almareth.org/new php? action 14.

14. عبد العال عنتر محمد أحمد (٢٠٠٧) إدارة التعليم في كل من الصين وكوريا الجنوبية وماليزياء وإمكانية الإفادة منها في مصر، بحث منشور (جامعة سوهاج، كلية التربية).

15. عبد العال عنتر محمد أحمد (٢٠٠٢م): التعليم العام وتنمية المصادر البشرية في سنغافورة كلية التربية بسوهاج جامعة جنوب الوادي.

16. العجل، طلال محمد، والبدوي، توفيق إبراهيم (٢٠١١)، مدى معرفة طلاب التربية الميدانية، تخصص علوم شرعية في جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن مسعود للكفاءة التعليمية اللازمة لمعلم العلوم الشرعية القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة العدد السادس، مايو.

17. عدس، عبد الرحمن وآخرون (2005)، البحث العلمي - مفهومه أدواته أساليبه الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

18. العزاوي، فاروق خلف (2020) معلم اللغة العربية على وفق الكفاءة ، كلية الحكمة الجامعة .

19. العزاوي ، مزاحم رشيد (2017) ، بوصلة التدريس في اللغة العربية ، ط 1 ، جامعة تكريت .

20. علي وبكر سنان، عباس ، عبد الرحمن يوسف (2017) دراسة مقارنة في مستوى الكفاءة التدريسية بين الذكور والاناث وفق التحصيل الدراسي لمعلمي التربية الرياضية ، مجلة الفتح ، العدد سبعون ، جامعة ديالي ، العراق .

21. الفتلاوي، سهيلة محسن (٢٠٠٨)، كفاءة التدريس دار الشروق ، عمان.

22. الفراء اسماعيل صالح (2016). صعوبات تعمم القراءة وتشخيصية وأساليب ملاحظاتها ومعالجتها وفق آراء معممي المرحلة الأساسية (1-6) مجلة كلية التربية جامعة القدس المفتوحة غزة، فلسطين، ص ص 310-34

23. فرج عبد اللطيف حسن (٢٠١٠م) : نظم التربية والتعليم في العالم. عمان دار المسيرة.

24. موسى محمد محمود ،وقاسم محمد جابر (٢٠٠٩)، الكفاءة التدريسية المعلم اللغة العربية، القاهرة مجلة القراءة والمعرفة، العدد الثاني، ديسمبر .

25. الناصر صالح عبد العزيز (2015) درجة تمكين معلمي القراءة والكتابة في الصفوف الأولية من مطالب التنمية المهنية ووسائل تنميتها المتعلقة بتدريس القراءة والكتابة مجلة القراءة والمعرفة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ٧٧، مج 2 ص ص 1- 45.

26. الناصر صالح بن عبد العزيز، ومحمد بن عبد الله المجيدل (2010). أثر تطبيق برنامج قراءة القصص على التلاميذ في تنمية اتجاهات تلاميذ الصف الثاني الابتدائي نحو القراءة .. المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي مج 24،ع 96.

27. الناقة، محمود كامل، وحافظ وحيد السيد (٢٠٠٧) تعليم اللغة العربية في التعليم العام مداخله. فنياته، القاهرة، كلية التربية جامعة عين شمس.

28. هلال: علي احمد (2000) الكفاءة التدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء التقييم البديل وبناء برنامج تدريبي لتنميتها في دولة البحرين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد ، العراق .

29. الهويمل ، عمر عبد الرزاق عمر (2017) : فاعلية برنامج تدريبي مطور في تطبيق المهارات اللازمة للقراءة الاستيعابية لدي الطالبات المعلمات تخصص معلم الصف في جامعة مؤتة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 175 الجزء الأول . الأردن.

30. يونس، فتحي (2004)، أفكار حول موضوع القراءة وتنمية التفكير، القاهرة ، مجلة القراءة والعرفة المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة القراءة وتنمية التفكير)، يوليو، المجلد الأول.
31. يونس، فتحي علي إبراهيم (2015) تقويم كفاءة تعليم القراءة لدى معلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ع٣٩، ج 4.